

ينابيع المودة لذوي القربى

[65] منه ريح طيبة لم نجد مثلها قط. [29] وعن علي رضي الله عنه: أوصاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يغسله غيري فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه. وقد قال وهب بن منبه: قرأت إحدى (1) وسبعين كتابا من كتب الانبياء السالفين رحمهم الله (2) فوجدت في جميعها أن نبينا محمدا (3) صلى الله عليه وآله وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا (4). [30] وحكى أبو محمد المكي وأبو الليث السمرقندي وغيرهما: إن آدم عليه السلام عند زلته (5) قال: اللهم بحق محمد إغفر لي خطيئتي. فقال له تعالى (6): من أين عرفته (7) ؟ قال: رأيت في كل موضع من الجنة مكتوبا " لا إله الا الله محمد رسول الله " فعلمت أنه أكرم خلقك عليك، فتاب الله عليه غفر له. وهذا عند قائله تأويل قوله تعالى: (فتلقى آدم من ربه كلماتي فتاب عليه) (8). [29] جواهر العقدين 4 / 252 (عن الثعلبي). فرائد السمطين 2 / 255 حديث 524 (كما أخرجه الزمخشري والرازي في ذيل آية المودة). (1) في المصدر: " في أحد ". (2) لا يوجد في المصدر: " من كتب الانبياء السالفين رحمهم الله ". (3) في المصدر: " أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (4) الشفاء 1 / 67. حلية الاولياء 4 / 26. [30] الشفاء 1 / 173. (5) في المصدر: " معصيته ". (6) لا يوجد في المصدر: " تعالى ". (7) في المصدر: " عرفت محمدا. " (8) البقرة / 37. (*)